

ما الذي طلبه أصحاب الكهف حين أواوا للكهف وهم في شدة البلاء والملاحقة



ما الذي طلبه أصحاب الكهف حين أواوا للكهف وهم في شدة البلاء والملاحقة .... ؟

إنهم سألوا الله " الرُّشد" دون أن يسألوه النصر، ولا الطفر، ولا التمكين !!! " ربنا آتنا من لدُنكَ رحمةً وهنَّ لنا من أمرنا رشداً " " رشداً ". وماذا طلب الجن من ربهم لما سمعوا القرآن أول مرة... ؟ طلبوا " الرشد " قالوا : ( إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ). وفي قوله تعالى : "وَإِذَا سَأَلْتَهُ لَكَ عِبَادِي مَنِّي فَيَقُولُ فَأَنَا قَرِيبٌ وَأُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذْ دَعَا نِ . فَلَا يَسْتَعْجِلُ بِي وَلَا يَسْتَجِيبُوا لِي وَلَئِيْكُمْ مِنْ أَوْيَاتِي لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ " " الرشد ". \*فما الرشد\* ؟ الرشد : - إصابة وجه الحقيقة.. - هو السداد ... - هو السير في الاتجاه الصحيح ... فإذا أرشدك الله فقد أوتيت خيراً عظيماً.. و بوركت خطواتك !! وبهذا يوصيك الله أن تردد : " وقل عسى أن يهدينني ربي لأقرب من هذا رشداً ". بالرشد تختصر المراحل ، و يختزل كثير من المعاناة ، وتتعاظم النتائج ... حين يكون الله لك " ولياً مرشداً ". لذلك حين بلغ موسى الرجل الصالح لم يطلب منه إلا " أمراً واحداً هو : " هل أتبعك على أن تُعلِّمَني مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا " فقط رُشْدًا ... فإن الله إذا هياً لك أسباب الرشد ، فإنه قد هياً لك أسباب الوصول \*للنجاح الديني

والفلاح الأخرى اللهم هب لنا من أمرنا رشدا